



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

عبدالرحمن بن سعد بن محمد الغامدي

إشراف

الدكتور / محمد بن عبدالله يحيى

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد العاشر - جزء ثانى - أكتوبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ماهية القيم الخلقية في الفكر التربوي بصفة عامة ، وفي الفكر التربوي الإسلامي بصفة خاصة، والتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية، والكشف عن وجهات نظر المعلمين حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها باختلاف التخصص والخبرة، والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها، وتقديم أهم التوصيات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمدارس الثانوية العامة حكومي (نهاري) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، والبالغ عددهم (٣٥٦٤ معلم) في (١١٠) مدرسة حكومية في مدينة الرياض.

وتم أخذ عينة من المعلمين (٤٢٠) معلم يمثلون ١٢.٢% من مجتمع الدراسة الأصلي وقد عاد منها بعد التوزيع (٤٠٤) ، أي أن مجموع الفاقد من الاستبانات (١٦) استبانة .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها ما يلي :

١. النتائج المتعلقة بدور النشاط الطلابي في تنمية بعض القيم :

- ١- أنه يقدم في النشاط الثقافي أمثلة متميزة في التمسك بقيمة الصدق بمتوسط حسابي (٤٠.٨٠) وانحراف معياري (٠.٥٤) .
- ٢- تنفيذ البرامج الجماعية في النشاط الرياضي التي تربي الطلاب على قيمة التواضع ، بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧١) .
- ٣- أن جماعة النشاط العلمي تقوم بتوضيح قيمة الصبر وذكر الآيات الأحاديث المرغبة فيها، بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وانحراف معياري (٠.٧٣) .

٢. النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من قيام النشاط الطلابي بدوره في تنمية بعض القيم:

- ١- عدم وجود دليل للأنشطة يساعد المعلمين على معرفة أساليب تنمية قيمة الصدق، بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وانحراف معياري (٠.٦٩) .
- ٢- اعتقاد بعض القائمين على الأنشطة بضعف جدوى الجهد المبذول لتنمية قيمة التواضع بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٨٥) .
- بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٢) .
- ٣- التأثير السلبي لما تبثه بعض وسائل الإعلام على قيمة الصبر بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٩) .

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث منها ما يلي:

١. إصدار دليل إجرائي مساعد للمعلمين في جانب تنمية قيمة الصدق.
٢. توعية المعلمين بأهمية دورهم في تنمية قيمة التواصل لدى الطلاب.
٣. إقامة دورات للقائمين على الأنشطة الطلابية بشكل كافي مما يسهم في تنمية قيمة الصبر لدى الطلاب.
٤. دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة .
٥. توفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة؛ لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي قيمة العدل.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

This study aimed to know what the moral values in educational thought in general, and in the educational thought of the Islamic, in particular, and to identify the role of student activities in the development of certain moral values, and reveal the views of teachers about the student activities in turn, according to specialization and expertise, and to identify the obstacles that the challenge of student activities, in turn, provide the most important recommendations for activating the role of student activities in the development of certain moral values among students in secondary school. The researcher used in this study, descriptive method, and study population consists of all teachers of public secondary schools of government (diurnal) of the Ministry of Education in Riyadh, 's (3564 teachers) in the (110) a government school in Riyadh. Were taking a sample of teachers (420) teacher representing 12.2% of the original study population have returned them after the distribution (404), ie that the total losses of the questionnaires (16) to identify.

And the study found the number of results, including the following:

1. Results concerning the role of student activity in the development of some of the values:

Stated in the introduction to the roles played by student activities for the development of some of the values:

- 1 – in that it provides excellent examples of cultural activity in upholding the value of honesty arithmetic average (4.80) and a standard deviation (0.54).
- 2 – the implementation of group programs in physical activity by students to raise the value of humility, arithmetic average (4.36) and a standard deviation (0.71).
- 3 – The group of scientific activity is to clarify the value of patience and verses mentioned in conversations Almargbh, arithmetic average (4.59) and a standard deviation (0.73).

Results related to constraints that limit the activity of the student role in the development of certain values : Came on top of the obstacles that limit the activities of the student role in the development of certain values:

- 1 - there is no evidence of the activities help teachers to learn techniques of the development value of honesty, arithmetic average of 4.62 and a standard deviation (0.69).
- 2 - Based on the belief of some activities, the feasibility of twice the effort for the development of the value of humility arithmetic average (4.55) and a standard deviation (0.85).
Arithmetic average of (3.49) and a standard deviation (1.12).
- 3 - the negative impact of what some of the broadcast media on the value of patience arithmetic average (4.58) and a standard deviation (0.79).

In light of the results reached by the researcher recommends including the following:

1. Issuance of a procedural manual for assistant teachers in the development of the value of honesty.
2. Teachers' awareness of the importance of their role in the development of the students the value of humility.
3. The establishment of courses for those in charge of student activities which contribute sufficiently to the development of the value of patience with the students.
4. Support for research and specialized studies in the value of the Secretariat.
5. To provide appropriate educational environments in schools equipped with all necessary equipment; for exercising the various student activities that develop the value of justice.

المقدمة :

لاشك أن رعاية القيم وتنميتها لدى المتعلمين يساعد في إخراج أجيال واعية بما ينبغي أن تقدمه لمجتمعها، بل من أكبر دلالات نجاح الأمم وتقدمها اهتمامها بالقيم وتنميتها والعناية الفائقة بها يشير إلى ذلك الدقس وأبو حوسة فيقولان "ودراسة القيم في المجتمعات تكشف عن مدى تقدم هذه المجتمعات أو تخلفها، فتعرف طبيعة تلك القيم ، يساهم في فهم مسار التغيير في المجتمعات وبالتالي توجيه عملية التنمية وجهة سليمة. ولا شك أن تماسك المجتمع يتوقف إلى حد بعيد، على وحدة قيمه ، وانتشارها وانسجامها، بحيث لا تكون تناقضات أساسية فيها، وهي تعين على فهم ثقافة المجتمع، فضلاً عن أنها جزء من تلك الثقافة" (الدقس وأبو حوسة ١٩٩٣م، ٩١).

ولأن التربية تقوم على غرس القيم باعتبارها معايير وأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات التعليمية ويظهر أثرها في سلوكه ، بل قد لا نجد مناخاً ملائماً وأكثر خصوبة من التربية في إكساب الطلاب القيم التي يرتضيها المجتمع وتنميتها ؛ ولذا فإن الاهتمام بكل ما يتعلق بالعملية التربوية من برامج وأنشطة يساهم بشكل واضح في تنمية القيم الإيجابية وتعزيزها ، يقول الفلاحي " لكي تنمي وتغرس المبادئ والقيم الخلقية في النشء لا بد من التربية بجميع طرائقها ومحتواها وممارستها لربط المضمون الفكري والروحي بالواقع العملي الذي يعيشه أبناؤنا لتصبح هذه القيم موضع التطبيق والممارسة ". (الفلاحي، ١٩٩٢م، ٥٧).

فإذا كان هذا متطلب مع جميع الطلاب في شتى مراحلهم فلا شك أن طالب المرحلة الثانوية والذي يكون في فترة المراهقة وتغير الكثير من خصائصه الانفعالية والنفسية والفسولوجية أشد حاجة إلى تنمية قيمه يقول اللقاني " ويزداد الأمر تأكيداً عند الحديث عن التعليم في المرحلة الثانوية إذ يكون التعامل فيها مع المراهق الذي يشهد في هذه المرحلة نمواً في الميول العقلية والروحية والخلقية" (اللقاني، ١٩٩٠، ٣٤).

وبما أن المدرسة اليوم لم تعد تعتمد على المنهج بمفهومه التقليدي بل أوسع من ذلك ليشمل جميع ما يتم في المدرسة سواء كان ذلك مقصوداً أو غير مقصود بما يحقق الاطمئنان النفسي والتفاعلي الاجتماعي للمتعلم مع من حوله ومن ذلك رعاية القيم الخلقية وهذا ما يدل على أهمية تنمية القيم في شتى البرامج التي تقدمها المدرسة لطلابها بشتى أنواع القيم ولاسيما القيم الخلقية.

مشكلة الدراسة:

لم يعد المنهج المدرسي وحده اليوم المسؤول عن تنمية جوانب المتعلم المتعددة بل أصبحت هذه المهمة في مفهوم المدرسة الحديثة مشترك بين العديد من وسائط التربية بما فيها النشاط الطلابي بشتى برامج، والذي أصبح يخصص له بعض الأوقات في أثناء الدوام الصباحي وخارجي الدوام الصباحي بما يكفل للمتعم الكثير من الفوائد التي يمكن أن يكتسبها في هذه الأنشطة التي لها دور مهم وبارز في تنمية الكثير من القيم ومعالجتها يشير إلى هذه الأهمية الشافعي والبنّا قائلين "إن المنهج المدرسي لا يقوم على توصيل المعلومات والحقائق فقط للطلاب وإنما ينبغي أن يعنى عناية خاصة بتكوين القيم الإنسانية والاتجاهات والميول المرغوبة والمتمثلة في ممارسة برامج المناشط المدرسية والتي تؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية الطالب ويزيد من ثقته بنفسه، كما ينمي روح العمل الجماعي التعاوني لدى أعضاء الجماعة، ويقوي روابط الأخوة والألفة والمحبة بين أفراد المجتمع المدرسي" (الشافعي والبنّا ، ١٩٩٦م، ٩٦) .

فإذا كانت الأنشطة بهذه الأهمية في تكوين القيم والعناية بها فإن هذا يتطلب من الأنشطة أن تقوم بدورها خير قيام ولا يمكن ذلك إلا في حال وجود أنشطة فعالة ومتنوعة ومنظمة ، وهذا ما تفتقده الكثير من مدارسنا اليوم حيث لا تهتم بالأنشطة الطلابية ولا يتم توظيفها بالصورة المثلى التي تحقق أهداف تلك الأنشطة يقول الشمري " أظهرت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (الدايل ١٤١٦هـ) ،(المنيف ١٤١٦هـ) ، (الذبياني ١٤٢١هـ) أن برامج النشاط التربوي لا تقوم بوظيفتها التربوية بدرجة كافية ، كما أن بعض المدارس الثانوية لا تطبق بعض مجالات الأنشطة التربوية فيها كالنشاط الكشفي والثقافي الأدبي" (الشمري، ٤، ١٤٢٨هـ)

ويقول عقل أيضاً مشيراً إلى هذا الضعف للأنشطة الطلابية في القيام بالدور المنوط بها في تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم ولاسيما ما يتعلق بالقيم " إن هناك إدراك بوجود ضعف في دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم وتعليمها " (عقل، ٢٦، ٢٠٠١).

فمن خلال ما سبق برزت مشكلة هذه الدراسة في تلمس الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب وتعزيزها ومقترحات للعمل على تعزيز هذه الأنشطة وتطويرها وقد تبلورت المشكلة في بحث دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة :

- ١- تعرف ماهية القيم الخلقية في الفكر التربوي بصفة عامة ، وفي الفكر التربوي الإسلامي بصفة خاصة.
- ٢- تعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

- ٣- الكشف عن وجهات نظر المعلمين حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف التخصص والخبرة.
- ٤- تعرف المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين.
- ٥- تقديم أهم التوصيات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

- ١- تفيد القائمين على التعليم بمحاولتها تحديد وإبراز أدوار يمكن أن تؤدي في مجال تنمية القيم الخلقية ، وذلك من خلال محاور أداة الدراسة.
- ٢- يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتماماً بالبحث في موضوع القيم الخلقية وكيفية تنميتها في ظل الكثير من المتغيرات التي يتعرض لها مجتمعنا الآن.

أسئلة الدراسة:

- ١- ماهية القيم الخلقية في الفكر التربوي بصفة عامة ، وفي الفكر الإسلامي بصفة خاصة.
- ٢- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟
- ٣- ما وجهات نظر المعلمين حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف التخصص والخبرة؟
- ٤- ما المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟
- ٥- ما التوجيهات المناسبة التي يمكن أن تتبناها الأنشطة الطلابية لتفعيل دورها في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

حدود الدراسة:

أجرى الباحث دراسته ضمن الحدود التالية:

- ١- الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المدارس الثانوية العامة (نهارية) للبنين بمدينة الرياض ، وعددها (١١٠) مدرسة.
- ٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ .

٣- الحدود الموضوعية: دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتم اختيار خمس قيم أخلاقية وهي (الصدق، التواضع، الصبر، الأمانة، العدل).

٤- الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على معلمي المدارس الثانوية العامة الحكومية للبنين (نهاري) بمدينة الرياض ، وعددهم (٣٥٦٤)

مصطلحات الدراسة:

١- الدور

الدور في اللغة : " الحركة وعود الشيء إلى ما كان عليه" (البستاني، ٢٩٨، ١٩٨٣) يقال " دار يدور واستدار يدير معينة، إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه" (ابن منظور : مج ٤ ، ٩٦).

أما الدور في الاصطلاح فهو " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، ١٠٣، ١٤١٩)

ويقصد بالدور في هذه الدراسة " الواجبات المحددة والمخططة للأنشطة لتشكل لونا مع الالتزام نحو المجتمع".

الأنشطة الطلابية:

عرفت الإدارة العامة النشاط الطلابي بأنه " مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية ووفقاً لحاجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة ويتوجه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ٥).

والمقصود بالأنشطة الطلابية في هذه الدراسة " هي تلك الأنشطة التي يخطط لها وتنفذها المدرسة خارج الصف ويمارسها طلاب المرحلة الثانوية وتشمل البرامج الثقافية والرياضية والكشفية والعلمية والفنية والمهنية بهدف اكتشاف المواهب وتعديل السلوك وإثراء المعرفة واكتساب خبرات جديدة وتحقيق الذات.

الإطار النظري

مفهوم القيم :

القيمة لغة :- جاء في المصباح المنير أن القيمة : "التمن الذي يقاوم به المتاع، أي يقوم مقامه والجمع القيم ، مثل سدره وسدر، وقومته تقويماً فنقوم بمعنى عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة" (المقرئ، ١٩٨٧م).

القيم اصطلاحاً: "القيمة معيار للسلوك يستخدمه الفرد أو الجماعة للاختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قراراً أو القيام بسلوك معين، ويستخدمها الفرد لشرح أسباب القيام باختيار معين" (محمود، ١٩٩١م، ٣٣)

القيم الخلقية :

يقصد بالقيم الخلقية في هذه الدراسة ذلك النسق من المعايير التفضيلية للسلوكيات المرغوبة شرعاً وعرفاً والتي يمكن للتربية نقلها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل في المواقف التعليمية والتي يتجسد عنها عن قناعة ممارسات لفظية وحركية مباشرة وغير مباشرة يمكن وصفها بأنها ممارسات يبرز فيها الخلق الحسن.

مفهوم القيم:

القيم بأنها: "مجموعة من القواعد والمقاييس التي تنتبثق من جماعة ما بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عنها، يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا" (أحمد، ١٩٨٣، ٤).

ويعرفها (حسين) بأنها: "عبارة عن مفاهيم تختص بغايات يسعى إليها الفرد كغايات جديرة بالرغبة، سواء أكانت هذه الغايات تطلب لذاتها أو لغايات أبعد منها، وتتأتى هذه المفاهيم من خلال تفاعل ديناميكي بين الفرد بمحدداته الخاصة وبين نوع معين من أنواع الخبرة" (حسين، ١٩٨١م، ٥١).

ويتفق الباحث مع ما ورد في التعريفات السابقة من أن القيم مجموعة من القواعد والمعايير والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه فيما يتفق مع أهداف مجتمعه ومثله العليا.

خصائص القيم الإسلامية:

"تتصف القيم الإسلامية بعدة خصائص أبرزها:

- ١- **الربانية:** القيم الإسلامية ربانية المصدر، فقد أوحى الله بها إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، كما أنها ربانية الهدف والغاية.
- ٢- **المرونة والثبات:** تجمع القيم الإسلامية بين الثبات في الأصول والأهداف وبين المرونة في الفروع والوسائل، فتتطوي القيم الإسلامية على ثبات في القيم الدينية والأخلاقية ومرونة في القضايا الدنيوية". (خياط، ١٩٩٦، ٦٢)
- ٣- **"مراعاة الفطرة الإنسانية:** تمتاز القيم الإسلامية بعدم التعارض مع الفطرة البشرية.
- ٤- **الوضوح:** تتسم القيم الإسلامية بالوضوح في معناها وأهدافها وطرق تنفيذها.

- ٥- الشمول: فالقيم الإسلامية شملت جميع جوانب الشخصية، وجميع أفراد المجتمع وجميع مناسط الحياة وجميع أنظمة المجتمع". (طهطاوي، ١٩٩٦، ٦٥)
- ٦- "الواقعية والمثالية: للقيم الإسلامية منهجاً واقعياً يقوم على المثل العليا والأخلاق السامية ويتسم بالواقعية في تعامل الإنسان مع ربه ونفسه ومجتمعه، كما راعى هذا المنهج طاقة الإنسان المحدودة". (طهطاوي، ١٩٩٦، ٦٩)
- ٧- "الإنسانية: القيم الإسلامية تتعامل مع الإنسان مركزه على إنسانيته فهو من أكرم المخلوقات وأفضلها، وبالتالي فهي تعتمد على تقويم سلوكه، كما تعمل على تقويم هذا السلوك بضرب المثل وإيجاد القدوة الصالحة، كما تنظم علاقة الإنسان بأخيه الإنسان في جود يسوده العدل والصدق والمساواة". (طهطاوي، ١٩٩٦، ٦٩)

علاقة القيم بالتربية:

"القيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، وهي في نفس الوقت بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام، أي أنها في حاجة للتربية، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة". (العاجز والعمرى، ١٩٩٩م، ١٩).

ولإيضاح العلاقة بين القيم والتربية ذكر (خياط) النقاط التالية:

- ١- تقوم التربية بتكوين شخصية الإنسان، وهذه الشخصية يشكلها نوع السلوك الذي تحدده القيم.
- ٢- التربية عملية تكيف وتوافق، والقيم هي التي تحدد ذلك التكيف والتوافق.
- ٣- التربية تعمل على توفير الأمان للإنسان، والقيم هي التي تحدد له الإحسان بذلك الأمان.
- ٤- التربية تعمل على فهم الذات وإمكاناتها، والقيم هي التي تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه.
- ٥- التربية تعمل على تنمية الجانب العقدي أو الروحي في الإنسان، والقيم مستمدة من تلك المعتقدات.
- ٦- التربية تعمل على تنمية علاقات الفرد مع غيره، والقيم هي الإطار المرجعي لتحديد نوعية تلك العلاقات". (خياط، ١٩٩٦، ٤٤).

وأضاف (أحمد) النقاط التالية موضحاً طبيعة العلاقة بين القيم والتربية:

- ١- تشتق الأهداف التربوية عادة من القيم التربوية السائدة في المجتمع.
- ٢- عملية التقويم سواء للمعلم أو التلاميذ تأخذ في اعتبارها مدى تمسكهم بالقيم.

٣- البرامج التي تقدمها المؤسسات التربوية للمجتمع لابد وأن يراعي فيها القيم التي يؤمن بها المجتمع.

٤- التربية عملية غرس للقيم والاتجاهات التي يؤمن بها المجتمع ونقلها من جيل لآخر.

٥- تستهدف التربية تشجيع الإبداع والإنتاج والتطوير والتغيير إلا أنها في كل ذلك تراعي القيم السائدة في المجتمع". (خياط، مرجع سابق، ٤٥).

النشاط الطلابي في الاصطلاح التربوي:

تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية". (الدخيل، ١٤٢٣، ٩).

"ويمكن تلخيص فوائد النشاط الطلابي فيما يلي:

١- النشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومما لا شك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تعزز انتمائهم للمدرسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.

٢- عن طريق النشاط الطلابي يستطيع الطلاب التعرف على ذواتهم، والتعبير عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم النفسية المختلفة، كما يجد الطلاب في ممارسة النشاط طرقاً كثيرة للتنفيذ عن انفعالاتهم وتفريغ شحناتهم النفسية.

٣- من خلال النشاط الطلابي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل الفصل، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات الخلقية والعلمية والعملية، والتي لا يتاح لهم غالباً اكتسابها داخل الفصل، كالتعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط، وغير ذلك من الأشياء التي من شأنها تدعيم شخصية الطالب". (الحقيل، ١٤١٤، ٢٩٠).

٤- يساعد النشاط الطلابي في تنمية المهارات الأساسية للتعليم (مثل القراءة، والاستماع، والمشاهدة، والتفكير) وتأكيد العضوية الناجحة في الجماعات (الإشتراك في اتخاذ القرار، والتعاون، وتحمل المسؤولية) توثيق علاقة الطلابية بالمجتمع (أنشطة خدمة البيئة، إطلاع الآباء على إنجازات الأبناء) المواطنة السليمة (انتخاب خدمة البيئة، إطلاع الآباء على إنجازات الأبناء) المواطنة السليمة (انتخاب ممثلين للطلبة في مجلس الصف ومجلس المدرسة) الكفاية الاقتصادية أو المهنية (تيسير الإدارة التربوية للمدرسة إدارة مقصف المدرسة وغيرها)". (محمود، ١٩٨٢، ٢٦).

٥- يساعد النشاط الطلابي على بناء فكرة التربية المستمرة، وذلك بإتاحة الفرصة أمام كل طالب في جميع المراحل التعليمية لمواصلة تحقيق نموه ومرونة الحركة داخل المستويات والنظم التعليمية.

٦- يساعد النشاط الطلابي الطالب في تطبيق ما تعلمه في المدرسة من معلومات ومهارات مختلفة وهذه فرصة أمام الطالب لمساعدته على الابتكار والإبداع وإيجاد الحلول للمشكلات الحالية والمتوقعة". (الدخيل، مرجع سابق، ٣٩)

٧- أن تتنوع برامج النشاط قد تكون تنقيفاً جيداً لأن ينضم الطالب إليها سواء داخل المدرسة أو خارجها حيث يمكنه أن يقضي وقت فراغه في ممارسة نشاط معين يعود عليه بالفائدة ويستغل هذا الوقت الاستغلال الأمثل تحت إشراف أناس ذوي خبرة واختصاص". (العصيمي، ١٤١٢، ١٤٩)

الخصائص النفسية والجسمية والعقلية لطلاب المرحلة الثانوية

"يصاحب التغيرات التي تحدث للمراهق في جوانب حياته المختلفة نشوء حاجات لا بد من إشباعها حتى يشعر المراهق بالأمن النفسي والسعادة الدائمة، كما يؤدي عدم إشباع هذه الحاجات إلى شعور الفرد بعدم الطمأنينة وضعف في التكيف مع الآخرين وعدم التوافق النفسي". (زهران، ١٩٩٠، ٤٥٣) "وعلماء النفس لم يتفقوا على عدد معين لحاجات المراهق، وإنما تحديدها يخضع للتصور الشخصي ولإدراك طبيعة المراهق، فيرى البعض أن حاجات المراهق تتلخص في ١٢ حاجة هي؛ الحاجة إلى تكوين جسم صحيح ولياقة جسمية جيدة، والحاجة إلى قبول التغيرات الجسدية السريعة التي طرأت عليه، والحاجة إلى تحقيق التكيف النفسي، والالتزان الانفعالي، والحاجة إلى الشعور بقيمة الذات وأهميتها، والحاجة إلى تكوين استقلال عاطفي عن الكبار وبخاصة الوالدين، والحاجة إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع الآخرين وخصوصاً مع الأقران، والحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره كرجل وزوج أب، والحاجة إلى تكوين شعور ديني يحقق للمراهق السلام والأمن العقليين". (الشيبياني، ١٩٧٣، ١٣٦) "وعلى المربين التعرف على حاجات المراهقين، ومساعدتهم على إشباعها حتى يشبوا أسوياء، وأن يأخذوا بأيدي المراهقين لإشباع حاجاتهم بالطرق السليمة والصحيحة.

إن تفهم المربين خصائص مرحلة المراهقة وما يصاحبها من نمو وتغير في كافة جوانب الشخصية خير معين للمربين للقيام بدورهم التربوي، وبخاصة في موضوع غرس القيم في نفوس المراهقين". (الرشيد، ١٤١٩، ٢٣)

الدراسات السابقة

١- دراسة محمد الرشيد (١٤١٩هـ) مدى اتفاق القيم بين طلاب الثانوية ومعلميهم في مدينة الرياض.

استهدفت الدراسة التعرف على ترتيب القيم النظرية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية والدينية لدى المعلمين والطلاب في التعليم الثانوي بمدينة الرياض، والتعرف على دلالة الفروق في درجات تلك القيم بين طلاب التعليم الثانوي بمدينة الرياض تعود إلى نوع التعليم وتحصيل الطلاب والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية ومستوى تعليم الوالدين، والتعرف على دلالة الفروق في درجات تلك القيم بين معلمي التعليم الثانوي بمدينة الرياض تعود إلى نوع التعليم والتخصص والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية، والتعرف على المجالات التي تتفق فيها قيم الطلاب والمعلمين أكثر من غيرها.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وقام بإعداد استبانة، غطت محاور الدراسة الخمسة وهي القيم الدينية والقيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية، وطبقت الاستبانة على عينة من معلمي وطلاب التعليم الثانوي بمدينة الرياض بلغت ١٤٤٦ طالب ومعلم، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، وكشفت الدراسة عدة نتائج من أبرزها:

١- كان ترتيب القيم عند عينة المعلمين على النحو التالي: القيم الدينية والاجتماعية والنظرية والاقتصادية والجمالية.

٢- كان ترتيب القيم لدى عينة الطلاب على النحو الآتي: القيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والنظرية والجمالية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في القيم النظرية والاقتصادية باختلاف نوع التعليم.

٢- دراسة صالح بن سليمان العمرو ١٤٢٠ "إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم من خلال دورة كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي".

كان الهدف من الدراسة:

- توضيح أهمية تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم باعتباره من أهم وظائف المعلم.
- وضع تصور مقترح لكيفية استثمار تدريس المقررات الدراسية في تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم.
- تحديد أهم الصفات العلمية والمهنية التي يجب توافرها في المعلم ليكون قادراً على تنمية الجانب الخلفي لدى المتعلم.

وتناولت الدراسة أهمية الدور الثقافي والمعرفي للمعلم باعتباره وسيلة أساسية لتنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم وتوضيح العلاقة بين الجانب الثقافي والأخلاقي والتفاعل المتبادل بينهما ومجالات إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم من خلال تدريس المقررات الدراسية المختلفة . وكيف يمكن للمعلم استثمار هذه المقررات وتوظيفها للارتقاء بمستوى الأداء الأخلاقي لدى المتعلم.

وختمت الدراسة ببيان أهم الصفات العلمية التي يجب توافرها في المعلم لكي ينجح في أداء دورة المعرفي والثقافي ثم ذكر الباحث مجموعة من النتائج التي توصل إليها ومنها:

- أهمية تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم باعتباره أهم مقومات الشخصية الإنسانية مكونة أهم أهداف العملية التربوية في المجتمع المسلم.
- وجود بعض مظاهر النقص والقصور في عناية مدارسنا بالجانب الخلقى وتنمية سلوك المتعلمين وتقويمه.
- أهمية تنمية وعي المعلمين بمسؤولياتهم الأخلاقية تجاه المتعلمين.

٣- دراسة بشرى بنت ناصر الحمدان عام (١٤٢٢هـ) بعنوان "دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية".

وكان من أهداف الدراسة معرفة دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية المفاهيم التربوية بوجه عام والتركيز على المواطنة والوعي الاستهلاكي والسلامة العامة بوجه خاص وتوضيح أهمية هذه المفاهيم الثلاثة وتحديد أهم المعوقات - المادية والمعنوية- التي تحول دون قيام النشاطات المدرسية غير الصفية بدورها في تنمية تلك المفاهيم وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٠٨) معلمة في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

(١) أن مفهوم روح العمل الجماعي وبناء عادات سلوكية طيبة من أكثر المفاهيم تنمية عن طريق النشاط الطلابي.

(٢) أن أعلى العبارات تحقيقاً لمفهوم المواطنة وهو يزيد شعور الطالبة بالاعتزاز والانتماء لبلدها وحضارتها وأعلى عبارات لتحقيق لمفهوم الوعي الاستهلاكي وهو (يعين الطالبة على تقبل سياسة ترشيد الاستهلاك) وأعلى عبارة لتحقيق مفهوم السلامة وهي (تساعد على تحديد مصادر الخطر).

(٣) أن من أبرز معوقات النشاط الطلابي (قلة الإمكانيات والمخصصات المالية) و(ازدحام جداول المعلمات).

٤- دراسة حنان عبد الحليم رزق ٢٠٠٢م "دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأسيس القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد".

وقد هدفت الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم النظام العالمي الجديد، مع إبراز أهم ملامحه ومخاطره.
- إبراز الدور الذي يمكن أن يقوم به كل من الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام في تنمية وتأسيس القيم الخلقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد.
- وقامت الدراسة على المنهج الوصفي للحصول على معلومات من أجل تحقيق أهداف الدراسة .

وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها:

- ارتباط ميدان الأخلاق بالميدان التربوي في المجتمع ارتباطاً كبيراً .
- لا تقتصر القيم الخلقية على جانب واحد من جوانب الحياة دون غيره.
- تتكون القيم الخلقية لدى الفرد من مرحلتين : الأولى تفرض فيها الجماعة على الفرد تنوع الأخلاق التي يجب أن يتعامل بها، والثانية تصبح فيها الأخلاق مسؤولية فردية.
- الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره .
- تلعب المدرسة دوراً هاماً في تأسيس وتمكين وتنمية ورعاية القيم الخلقية لدى طلابها، وتتضاعف مسؤولية المدرسة في هذا الشأن في الوقت الحاضر في ظل ملامح النظام العالمي الجديد.

١٢- دراسة عبد الرحمن يحي الصائغ(١٤٢٦هـ) دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على مدينة الرياض)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدورة في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بذلك الدور وإلى مدى الاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعوقات قيامه بهذا الدور وفق متغيرات الدراسة (التخصص - نوع المؤهل - سنوات الخبرة) كما هدفت الدراسة أيضاً، إلى الكشف عن اختلاف وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية العامة للبنين بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد استبانة غطت تساؤلات الدراسة وطبقت على عينة من المعلمين والمديرين ضمت ٣٤٨ معلماً و ٢٥ مديراً واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات .

ومن أبرز نتائج الدراسة:

- ١- حصلت جميع عبارات محاور الاستبانة المتعلقة باستجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة (كبيرة جداً أو كبيرة) أي أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف.
- ٢- حصلت عبارات الاستبانة المتعلقة باستجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة (كبيرة جداً أو كبيرة أو متوسطة).
- ٣- لا توجد فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل التربوي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

الإطلاع على الدراسات السابقة لا شك أنه أفاد في كثير من جوانب الدراسة وأبعادها وسهل للباحث تحديد أهداف الدراسة ومنهجها واختيار العينة والأساليب الإحصائية وهذه هي طبيعة المعرفة أنها تراكمية ومتولدة ويمكن المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من حيث الهدف فبعض الدراسات ركزت على القيم من جميع أبعادها كدراسة محمد الرشيد (١٩٤١هـ) ومن الدراسات من ركزت على دور المدرسة أو المعلم في تنمية القيم كدراسة الهام فاروق (١٩٩٤م) وكدراسة عبد الرحمن الصائغ (١٤٢٦هـ).

أما ما يميز هذه الدراسة تركيزها على الدور الذي يقوم به النشاط الطلابي بجميع مجالاته في تنمية القيم الخلقية بشكل خاص من وجهة نظر المعلمين . أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تنوعت الدراسات في عيناتها أما الدراسة الحالية التي سيقوم بها الباحث فقد ركزت على طلاب المرحلة الثانوية ، أما الدراسة الحالية فسوق تتبع المنهج الوصفي أما الأساليب الإحصائية فتستخدم الدراسة التكرارات والنسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ألفا كرونباخ.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتطرق هذا الفصل إلى منهج الدراسة الذي استخدمه الباحث في دراسته ويحدد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها ، ويبين الإجراءات التي تمت لبناء أداة الدراسة والتحقق من صدق الأداة وثباتها ، كما يستعرض تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها .

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ، ويعتمد إلى استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨م، ٢٢٣) انطلاقاً من طبيعة أهداف الدراسة والمعلومات والبيانات المراد الحصول عليها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمدارس الثانوية العامة حكومي (نهارى) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، والبالغ عددهم (٣٥٦٤ معلم) في (١١٠) مدرسة حكومية في مدينة الرياض (دليل التعليم العام بمنطقة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠) .

وتم أخذ عينة من المعلمين (٤٢٠) معلم يمثلون ١٢.٢% من مجتمع الدراسة الأصلي وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وقد عاد منها بعد التوزيع (٤٠٣) ، أي أن مجموع الفاقد من الاستبانات (١٧) استبانة .

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

- ١- النتائج المتعلقة بدور النشاط الطلابي في تنمية بعض القيم :
 - ١- جاء في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأنشطة الطلابية لتنمية قيمة الصدق: أ- أنه يقدم في النشاط الثقافي أمثلة متميزة في التمسك بقيمة الصدق بمتوسط حسابي (٤.٨٠) وانحراف معياري (٠.٥٤) .
ب- أن المعلمين يؤكدون على التزام الصدق مع تلاميذهم في مواعيدهم وأقوالهم وأفعالهم بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٧) .
في حين جاءت الأدوار الآتية في مراتب متأخرة وهي: يفعل جماعة الحاسب الآلي نشاطهم في تنمية الصدق لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وانحراف معياري (١.١٥) .
 - ٢- جاء في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأنشطة الطلابية لتنمية قيمة التواضع : أ- تنفيذ البرامج الجماعية في النشاط الرياضي التي تربي الطلاب على قيمة التواضع ، بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧١) .
ب- وأن النشاط الثقافي يقيم محاضرات وندوات تركز على تنمية قيمة التواضع بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٥) .
في حين جاءت الأدوار الآتية في مراتب متأخرة وهي: يقيم في النشاط الفني مسابقات طلابية تنمي قيمة التواضع، بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (١.١٨) .

٣- جاء في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأنشطة الطلابية لتنمية قيمة الصبر: أ- أن جماعة النشاط العلمي تقوم بتوضيح قيمة الصبر وذكر الآيات الأحاديث المرغبة فيها، بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وانحراف معياري (٠.٧٣).
ب- وأن الطلاب في النشاط الرياضي يعودون على التحلي بالصبر وعدم استعجال النتائج، بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٧٣).
في حين جاءت الأدوار الآتية في مراتب متأخرة وهي: يبين في النشاط الكشفي مدى النفع للمجتمع عند المحافظة على قيمة الصبر، بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٨).

٤- جاء في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأنشطة الطلابية لتنمية قيمة الأمانة: أ- يذكر في نشاط التربية الإسلامية أهم الأضرار التي تلحق المجتمع في حال ضعف القيام بمسؤولية الأمانة، بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٥).
ب- أن نشاط التربية الإسلامية يشتمل على نشرات ومطويات تهتم بقيمة الأمانة، بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٥).
في حين جاءت الأدوار الآتية في مراتب متأخرة وهي: يخصص مكافآت عينية للطلاب الذين عرفوا بأمانتهم من خلال بعض المواقف بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٨).

٥- جاء في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأنشطة الطلابية لتنمية قيمة العدل: أ- نوع برامج النشاط الفني لتنمية قيمة العدل وغرسها في الطلاب، بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٧).
ب- أنه يتم التركيز في نشاط التربية الإسلامية على القراءة في حياة من عرفوا بتميزهم في قيمة الصبر، بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٧).
في حين جاءت الأدوار الآتية في مراتب متأخرة وهي: يعرض للطلاب نماذج من سير خلفاء المسلمين وملوكهم الذين اشتهروا بالعدل بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (١.١٤).

٢- النتائج المتعلقة بالدلالات الإحصائية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة الصدق والصبر والأمانة والعدل تعزى لمتغير التخصص.
ب- توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة التواضع والمجموع الكلي تعزى لمتغير التخصص.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزي لمتغير الخبرة.

٣- النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من قيام النشاط الطلابي بدوره في تنمية بعض القيم:

١- جاء في مقدمة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة الصدق:

أ- عدم وجود دليل للأنشطة يساعد المعلمين على معرفة أساليب تنمية قيمة الصدق، بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وانحراف معياري (٠.٦٩).

ب- وضعف برامج الأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب المنمية لقيمة الصدق، بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٩).

في حين جاءت المعوقات الآتية في مراتب متأخرة وهي: عدم ممارسة الطلاب لبعض المهن التي تنمي فيهم قيمة التواصل في النشاط المهني بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٢).

٢- جاء في مقدمة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة التواصل:

أ- اعتقاد بعض القائمين على الأنشطة بضعف جدوى الجهد المبذول لتنمية قيمة التواصل بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٨٥).

ب- عدم وجود ما يشوق الطلاب للتفاعل مع الأنشطة المنمية لقيمة التواصل بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٨٠).

في حين جاءت المعوقات الآتية في مراتب متأخرة وهي: عدم ممارسة الطلاب لبعض المهن التي تنمي فيهم قيمة التواصل في النشاط المهني بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.١٢).

٣- جاء في مقدمة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة الصبر:

أ- التأثير السلبي لما تبثه بعض وسائل الإعلام على قيمة الصبر بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٩).

ب- عدم وجود دورات تدريبية للقائمين على الأنشطة في كيفية تنمية وتعليم قيمة الصبر بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٥).

في حين جاءت المعوقات الآتية في مراتب متأخرة وهي: ضعف التوضيح لدور الصبر في نجاحات الأفراد والمجتمعات في النشاط العلمي بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (١.٠٩).

٤- جاء في مقدمة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة الأمانة:

أ- تأثير جماعة الرفاق تأثيرًا سلبيًا على قيمة الأمانة لدى بعض الطلاب، بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وانحراف معياري (٠.٧٣).

ب- ضعف التخطيط لما يطبق وينفذ من الأنشطة لتنمية قيمة الأمانة بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٧٤).

في حين جاءت المعوقات الآتية في مراتب متأخرة وهي: ضعف توضيح خطورة الخيانة على المجتمع ومؤسساته في النشاط الثقافي بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وانحراف معياري (١.١٤).

٥- جاء في مقدمة المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيمة العدل:

أ- ضعف الاهتمام بقيمة العدل في بعض الأنشطة الطلابية، بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري (٠.٨٠).

ب- والتحيز من بعض المعلمين في تعاملهم مع بعض الطلاب بالإضافة، بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٩٦).

في حين جاءت المعوقات الآتية في مراتب متأخرة وهي: كثرة أعباء القائمين على الأنشطة مما يؤثر على اهتمامهم بتنمية قيمة العدل، بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وانحراف معياري (١.١٤)

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- توصيات خاصة بقيمة الصدق:

١- إصدار دليل إجرائي مساعد للمعلمين في جانب تنمية قيمة الصدق.

٢- العمل الاجتماعي والإعلامي على الإغلاء من شأن قيمة الصدق التي غدت معظم المجتمعات العالمية تتادي بأهميتها.

٣- تفعيل النشاط الطلابي بكافة مجالاته لتنمية قيمة الصدق لدى الطلاب،

٢- توصيات خاصة بقيمة التواصل:

١- توعية المعلمين بأهمية دورهم في تنمية قيمة التواصل لدى الطلاب.

٢- تخصيص حوافز لكافة المشاركين في النشاط الطلابي من معلمين وطلاب لتنمية قيمة التواصل.

٣- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب بتأثير جماعة الرفاق ، وتوضيح بعض الوسائل النافعة في اختيارهم.

٣- توصيات خاصة بقيمة الصبر :

١- إقامة دورات للفائزين على الأنشطة الطلابية بشكل كافي مما يساهم في تنمية قيمة الصبر لدى الطلاب.

٢- توفير برامج في الأنشطة الطلابية تربط الطلاب بحياتهم اليومية واحتياجاتهم الحياتية.

٣- إعطاء القائمين على الأنشطة الطلابية وقت كافي أثناء الدوام المدرسي أو خارجه يساعد على تفعيل أكبر للأنشطة.

٤- توصيات خاصة بقيمة الأمانة :

١- رسم خطط واضحة ومحددة لما يطبق من الأنشطة الطلابية وأهداف هذه الأنشطة .

٢- دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة .

٣- التعاون مع بعض وسائل الإعلام المؤثرة لتبيين أهمية قيمة الأمانة والتحذير من الخيانة وأثر ذلك على الأفراد والمجتمعات.

٥- توصيات خاصة بقيمة العدل :

١- توفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة ؛ لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي قيمة العدل.

٢- تقليل الأعباء الملقاة على رواد الأنشطة الطلابية ، كتخفيض النصاب من الحصص الدراسية .

٣- إقامة علاقات وطيدة بين المدرسة والأسرة للتعاون فيما بينهما لتنمية قيمة العدل لدى الطلاب .

ثالثاً: المقترحات :

١- إجراء دراسات عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مناطق المملكة التعليمية المختلفة.

٢- إجراء دراسات تبحث آليات التكامل بين وسائط التربية الخلقية في المجتمع.

٣- إجراء دراسات للتعرف على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- إجراء دراسات للبحث عن أسباب القصور في التربية الخلقية التي قد تنتج عن وسائط أخرى غير الأنشطة مثل (دور الأسرة ، الشارع ، الإعلام ...)

قائمة المراجع

١. ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب، المجلد الثاني عشر، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، ١٩٥٦م .
٢. أحمد، لظفي . القيم والتربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٣م.
٣. إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. دليل التعليم العام ، قسم الإحصاء ، ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.
٤. حسين، محي الدين أحمد . القيم الخاصة لدى المبدعين ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨١م.
٥. الحقييل ، سليمان عبدالرحمن . الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، الرياض، ١٤١٤هـ .
٦. الحقييل ، سليمان عبدالرحمن . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أسسها أهدافها ووسائل تحقيقها واتجاهاتها، دار اللواء، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٧. خياط، محمد جميل ، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، ١٩٩٦م.
٨. الدخيل ، محمد عبد الرحمن . النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، دار الخريجي ، الرياض ، ١٩٩٣م .
٩. الدخيل ، محمد عبد الرحمن . النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية في نظر مديري المدارس ، اللقاء السنوي التاسع ، جامعة الملك سعود، ١٤٢٢هـ .
١٠. الدقس، محمد وأبو حوسه ، موسى . بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال في ثلاثة مصانع أردنية ، محلية دراسات العلوم الإنسانية (السلسلة أ) ، المجلد العشرون ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ١٩٩٣م.
١١. الرشيد ، محمد عبد الله . مدى اتفاق القيم بين طلاب التعليم الثانوي ومعلميهم في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ .
١٢. زهران ، حامد عبدالسلام . علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة- ،عالم الكتب، ١٩٩٠م.
١٣. الشافعي ، إبراهيم حسين . حسن البنا المنهج المدرسي من منظور جديد ، الرياض ، المبكية، ١٩٩٦م .

- ١٤ . الشمري، محمد مبارك المعيلي . مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدارس الثانوية : دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٢٨هـ .
- ١٥ . الشيباني ، عمر التومي . فلسفة التربية الإسلامية ، الجماهيرية الليبية ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٨ .
- ١٦ . الصائغ، عبد الرحمن يحي . دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٦هـ .
- ١٧ . طهطاوي، سيد أحمد . القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
- ١٨ . العاجز ، فؤاد العلي . القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس " ، العدد ٨٣ ، ٢٠٠٢ .
- ١٩ . عبيدات ، ذوقان وآخرون . البحث العلمي (مفهومة وأدواته وأساليبه) ، دار الفكر عمان ، ١٩٨٧م .
- ٢٠ . العصيمي ، محمد سعد . رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية ، رسالة الخليج العربي ، العدد الأربعون ، الرياض ، ١٤١٢هـ .
- ٢١ . عقل ، محمود عطا . القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي ، الطبعة الثانية ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، ٢٠٠١م .
- ٢٢ . عقل ، محمود عطا . القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، ٢٠٠٦م .
- ٢٣ . العمرو ، عبد الله . منظومة القيم الإسلامية التي يحتاجها المسلم المعاصر، مؤتمر التربية الإسلامية وبناء المسلم المعاصر ، المنعقد في جامعة أم القرى في الفترة من ٢٢-٢٤ محرم ، ١٤٢٧هـ .
- ٢٤ . الغامدي، عبدالرحمن عبدالخالق. دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ ، دار الخريجي، الرياض، ١٤١٢هـ .

٢٥. الفلاحي ، محمد بطي . دور التربية في غرس القيم في نفوس الناشئة ، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، بحث مقدم إلى ندوة الثقافة والعلوم ، جائزة العويس للدراسات و الابتكارات العلمية ، الدورة الثالثة ، ١٩٩٢م .
٢٦. اللقاني ،أحمد حسين . التعليم والتعلم الصفي ، عمّان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠م .
٢٧. محمود، حمدي شاكر. النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ، دار الأندلس ، حائل ، ١٩٩٨م.
٢٨. محمود ، يوسف سيد . تغيّر قيم طلاب الجامعة خلال ثلاثين عامًا ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩١م .
٢٩. مرسي، محمد منير . التربية الإسلامية أصولها الفلسفية في البلاد العربية ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٤١٣هـ.
٣٠. المقرئ ، أحمد بن محمد . المصباح المنير ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٧م "تمى" .
٣١. وزارة التربية والتعليم ، دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية، الإدارة العامة للنشاط الطلابي ، الرياض ١٤٢٧هـ.